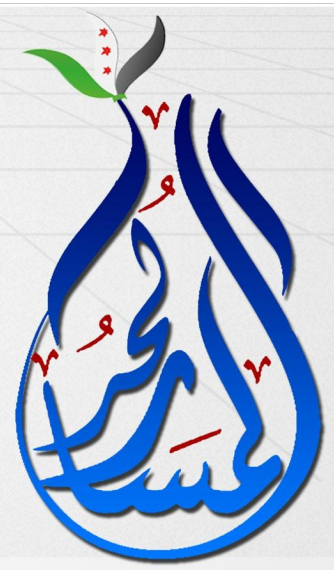




منتخب سوريا
للرجال لكرة
القدم يغادر إلى
لبنان ليقيم
معسكراً تدريبياً



Issue 56 - Saturday

السنة الثانية - العدد السادس والخمسون / السبت ١٢ - ١٠ - ٢٠١٣

أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة

طريقك نحو الحقيقة

الأسد كسب أم المعارك

ولم يكسب المعركة بعد

"واثق الخطوة يمشي ملكاً" جميعنا سمع بهذه المقولة الشهيرة، هذا ما ينطبق على حال المجرم الأشد فتكاً في التاريخ، الأسد الذي عمل منذ انطلاق الثورة السورية على تشويه صورتها وساعده في ذلك حملة الفبركات الإعلامية التي قادها الإعلام الرسمي السوري - الأسلي- لكنها قوبلت بالدلائل القاطعة عبر كاميرات الناشطين التي ملأت الدنيا بصور إجرامه، استمر الإعلام الرسمي بحملته وعمل بمنهجية طائفية على تحييد الثورة بوصفها ثورة عرعرورية، لكنه لم ينجح، ثم انتقل ليصفها بحرب على التكفيريين والارهابيين وبدأ يفبرك المقطع تلو المقطع ليثبت صحة مايقول، فنسي العالم عشرات المجازر التي ارتكبتها وذبح مئات الأطفال ووجه أنظاره نحو مقاطع معدودة خرجت من هنا وهناك مشكوك المصدر والغاية، تمثل تصرفات فردية خارجة عن نطاق الثورة وهي من صنع مخابرات الأسد... سنتان ونصف ولازال الإعلام الرسمي السوري متمسكاً، في مشال مشابه لمؤسسته العسكرية التي اعتمدت في عمادها على مجرمي طائفته والطوائف الأخرى، فلم تؤثر الانشقاقات الحجولة في الإعلام الرسمي كما لم تؤثر في مؤسسته العسكرية، الآن وبعد أن راهن النظام الأسدي على إعلامه الإجرامي المتمسك، يبدو أن الأسد بدأ يخطط بمنهجية على كسب الإعلام العالمي مستغلاً ضعف إعلام الثورة الذي ركز على الداخل السوري ونسي إعلام الثورة أن الشعب السوري يشاهد ماينقله (أون لاين) على أرض الواقع وليس بحاجة لمن يقتنه بإجرام الأسد عبر الشاشات... ما افتقده الإعلام الثوري كسبه إعلام الأسد ربما لأنهم يصمون أذنه عن سماع صوت الحقيقة ورؤية الواقع، وربما لأننا كنا الحلقة الأضعف ولم نتوجه إلى العالم كما توجه نظام الأسد الذي يمتلك ترسانة إعلامية تمتد عبر جميع الأقطار الفضائية التي تبث أكاذيب إعلامه، فحسرتنا أم المعارك - الرأي العام العالمي

بقلم رئيس التحرير

رئاسة الأركان ترشح ممثلها في حكومة الطعمة ...

و الأمم المتحدة تتوقع فرار أربعة ملايين سوري آخرين من ديارهم في ٢٠١٤..



شهدت مدينة اسطنبول التركية، اجتماعات بين شخصيات بارزة من المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر والائتلاف الوطني المعارض، جرى من خلالها تداول عدم اعتراف علة ألية وكتائب من الجيش الحر في

التفاصيل 10



الهروب من خطر الموت بحثاً عن سبل الحياة



العام الدراسي الجديد... هموم ومشاكل

إطلاق سراح ٢٤ معتقل من سجن عين العرب

ضمن صفقات تبادل الأسرى بين كتائب الجيش الحر وعناصر ال PYD، قامت منظمة حقوق الإنسان في منبج بالتنسيق مع الهيئة الكردية العليا في عين العرب، بإطلاق سراح (٢٤) معتقل من سجن عين العرب ومنبج، شكل خلالها مجلس إدارة حقوق الإنسان لجنة لمتابعة المعتقلين حتى إطلاق سراحهم، وبدورها قامت اللجنة بعلة زيارات للمعتقلين في سجن عين العرب، ومن خلال التنسيق مع الهيئة الكردية العليا في عين العرب والمجلس العسكري في منبج، تم إطلاق سراح هؤلاء المعتقلين وستتابع اللجنة كافة المعتقلين في الأحداث الأخيرة حتى يتم إطلاق سراحهم جميعاً، ويذكر أن المنظمة قد عملت على إطلاق سراح ١٢ معتقل في وقت سابق.

كتيبة مجاهدي الكرامة بالتعاون مع اتحاد الطلبة الاحرار

تأمين عشر آلاف حقنة أترويين لمدينة منبج والباب والسفيرة

قامت كتيبة مجاهدي الكرامة بالتعاون مع اتحاد الطلبة الأحرار بتأمين عشر آلاف حقنة ((أترويين)) مضادة للكيمائي من مدينة أطمه التركية، وتم توزيعها على مدينة الباب ثلاثة آلاف حقنة ومدينة السفيرة ثلاثة آلاف حقنة ومدينة منبج ثلاثة آلاف حقنة وبقيت لدى الكتيبة ألف حقنة ستوزع على الكتائب في مدينة منبج، وفي سياق آخر ما تزال كتيبة مجاهدي الكرامة تلك اللواء ٩٣ بالصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون.

كتائب الفوج الثاني للواء التوحيد في منبج تشارك في معركة "

العاديات ضحبا "لاقتحام الشيخ سعيد وعزيزة

قام الفوج الثاني للواء التوحيد ممثل بكتيبة الكرامة وشهداء منبج وبمشاركة فرسان الحق ولواء العدالة وكتائب نور الدين الزنكي وفصائل أخرى بمعركة أطلق عليها اسم العاديات ضحبا لاقتحام الشيخ سعيد وعزيزة، وحدثت معارك كر وفر على الجبهتين، ولكن لم تتم عملية الاقتحام وانسحبت قوات الحر إلى مواقعها بسبب تسريب معلومات إلى النظام عن طريق المدنيين المتواجدين هناك، وتم خلال العملية قتل أكثر من ٢١ عنصراً من الجيش النظامي في حين أصيب في الاقتحام المجاهد قائد كتيبة ذو الفقار الملقب بأبو الديق أثناء اقتحامه بدرع عملاق مصنع محلياً الذي يمكنه أن يخفي خلفه ١٠ مقاتلين وهو على بعد ٣٠ م عن قوات النظام وتم إطلاق كافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة ولم تخترق الدرع إلى أن استهدفت بقلاف (ب-٩٠) ونتيجة المعارك هناك استطاع المجاهدون تدمير المرصد الأول المتقدم الذي يكشف حلب بأكملها من قطاع الشيخ سعيد وعزيزة.

إلقاء القبض على مجموعة من اللصوص يقومون بسرقة دراجات

نارية

قامت كتيبة الفاروق بإلقاء القبض على عصابة مؤلفة من ثلاثة أشخاص، كانوا يقومون بسرقة دراجة نارية وعندما كشف أمرهم صاحب الدراجة، لاذ اثنين منهم بالفرار وأطلق الثالث النار من مسدسه الحربي على صاحب الدراجة قطعته بفخذه، والقي القبض عليهم في تلك الحادثة، واعترفوا أثناء التحقيق على سرقة ١٦ دراجة نارية وقاموا بتسليم الأموال التي كسبوها من السرقة إلى أصحاب الدراجات النارية أصولاً وتنازل أصحاب الدراجات النارية بعد ذلك، وفي ضوء هذا تم اخلاء سبيل اثنين منهم وبقي الثالث الذي أطلق الرصاص، لأنه لم يتم إسقاط الحق عنه، وفي سياق آخر قامت الكتيبة المذكورة بإلقاء القبض على عصابة تسليح قامت بسرقة سيارة ((هونداي h100)) على طريق أبو قلقل، وبيعت تلك السيارة إلى كتيبة في مدينة مارع بمبلغ ٧٠٠ ألف ليرة وسعرها الحقيقي ٣ ملايين ونصف وبجهود كتيبة الفاروق تم استرجاع السيارة من تلك الكتيبة وأرجعت إلى صاحبها مع محتوياتها كاملة والسارقون الآن قيد المحاكمة

إحداث دائرة نقل في مدينة منبج تابعة لمديرية

النقل في مجلس محافظة حلب الحرة

بعد اجتماع مجلس محافظة حلب الحرة برئاسة المهندس محمد يحيى نعناع في الجلسة رقم (٣٠) بتاريخ ٢٩ - ٩ - ٢٠١٣ وبناءً على مقتضيات المصلحة العامة تقرر ما يلي

- إنشاء دائرة تابعة لمديرية النقل في منطقة منبج تسمى (دائرة النقل في منبج).

- يتم العمل فيها وفق التعليمات الصادرة عن مديرية النقل في مجلس محافظة حلب الحرة.

- يتم تعيين العاملين فيها من قبل مديرية النقل على أن تصرف رواتبهم من واردات مديرية النقل.

مجموعة من فصائل وكتائب وألوية منبج

تصدر بياناً بشأن الهيئة الشرعية في منبج

اصدرت مجموعة من الفصائل بياناً تؤكد فيه التزامها بقرارات الهيئة الشرعية وعدم اعترافهم بغيرها وجاء نص البيان على الشكل التالي :

((الحمد لله وحده ... والصلاة والسلام على من لا نبي بعده))

نحن قاعة وأمرء الفصائل المقاتلة في مدينة منبج وريفها نقر ما يلي:

- الهيئة الشرعية في مدينة منبج هي الهيئة الوحيدة التي تمثلنا ونخضع لأحكامها كونها تحكم الشريعة الإسلامية ولا نعترف بغيرها.

- ندعم وبكل ما أوتينا من قوة وحزم عسكرياً ومدادياً ومعنوياً هذه الهيئة كونها مشكلة من قبلنا نحن الفصائل المجهلة التي ذكرت في بيان الهيئة التأسيسي.

- لا نسمح لأي جهة كانت عسكرية او مدينة بالتدخل المباشر وغير المباشر بالقرارات والاحكام الصادرة عن هذه الهيئة سواءً من قبلنا نحن الفصائل المشكلة للهيئة أو غيرها إلا من باب التنصيح والتعاون بين المسلمين فيما يرضي الله تعالى.

قائد لواء التوحيد.

أمير لواء الاسلام.

قائد لواء جند الحرمين.

أمير ألوية صقور الشام.

أمير حركة احرار الشام الإسلامية.

أمير لواء رايات النصر.

قائد لواء اصحاب اليمين.

قائد المجلس الثوري العسكري.

النظام السوري يرفع أسعار البنزين ودفن الموتى في مناطق سيطرته ...

الدولة ١٥٠ ليرة فيما تبيعه الآن بـ ١٠٠ ليرة، و تشير أن عدداً كبيراً من آبار النفط كما أن تكلفة المازوت تصل إلى ١٨٠ ليرة لللتر، فيما يتم بيعه بسعر ٦٠ ليرة، وحتى نستمر بالصمود لا بد من هذا الإجراء، ولو كان هناك إمكانية لتأجيله لما اتخذ الآن، وأكد عباس أنه لا يوجد في الواقع المنظور أي زيادة على سعر المازوت، في المدى المنظور لا زيادة (جديدة) على أسعار البنزين، أما لاحقاً فإن ذلك قد يكون ممكناً، في حال تمكنت الحكومة من إيصال الدعم لمستحقيه.

وفي سياق منفصل، أعلنت عدة مواقع وصحف الموالية لنظام الأسد، أن مجلس محافظة دمشق يفكر جدياً برفع أسعار القبور ودفن الموتى في القريب العاجل، وهو ما أثار استياء شريحة كبيرة من سكان دمشق الذين باتوا لا يملكون الاستطاعة على دفع تكاليف دفن موتاهم، ويذكر أن تكاليف دفن الموتى قد ارتفعت بنسبة كبيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام في دمشق وحلب وباتت أشبه بتجارة العقارات ..

وعزى عباس السبب الرئيس لرفع سعر البنزين هو انخفاض إنتاج النفط السوري، بسبب ما وصفها "التعديلات" على آبار النفط وخروجها عن الخدمة ما أدى إلى انخفاض إنتاج النفط من ٣٨٥ ألف برميل إلى ٢٠ ألف برميل، مشيراً أن سورية كانت من الدول المصدر للنفط أما الآن فهي تستورد أكثر من (٤٠٠) مليون دولار في الشهر الواحد من النفط .



رفعت حكومة النظام السوري سعر لتر البنزين النظامي في المناطق الخاضعة لسيطرته إلى (١٠٠) ليرة بدلاً من (٨٠) ليرة، جاءت هذه الزيادة وفق ما تحدث وزير النفط في حكومة النظام السوري "سليمان عباس" بهدف زيادة موارد الدولة، لأن الإيرادات أصبحت قليلة نسبياً ومن مختلف القطاعات الاقتصادية، فكان لا بد من إيجاد موارد بديلة وتابع حديثه لإذاعة شام FM الموالية لنظام الأسد: الحكومة وبعد مرور عامين ونصف على بداية الأزمة "لا تزال تقوم بتقديم الدعم للمشتقات النفطية وبأعلى المستويات، متبجحاً أن لتر البنزين يكلف

مقتل ثلاثة إعلاميين خلال أيلول / سبتمبر ٢٠١٣ استمرار استهداف الصحفيين والإعلاميين في سوريا

بحق الإعلاميين تراوحت بين حالات الاختطاف و الإصابة بجروح .
ومع استمرار قوات النظام السوري باستهداف الإعلاميين بالقتل بشكل مباشر وصعوبة توثيق جميع الانتهاكات التي تحصل، شهدت الفترة نفسها التي يغطيها التقرير انتهاكات بحق الإعلاميين في المناطق المحررة أيضاً كالقتل و الاحتجاز دون سند قانوني، وهو ما يدفع برابطة الصحفيين السوريين إلى مطالبة جميع الكتل والمجموعات المسلحة التي تبسط سيطرتها على المناطق المحررة أو على تلك الخارجة عن سيطرة النظام أو له وجود غير ظاهر فيها، إلى احترام حرية العمل الاعلامي والعمل على ضمان سلامة العاملين في مجال الإعلام، مع محاسبة المتورطين في الانتهاكات بحق الصحفيين والناشطين الإعلاميين.

مقتل إعلاميين :

١. مقتل الإعلامي عبدالعزيز محمود حسون المعروف بسم قصي الشامي بتاريخ ٥-٩-٢٠١٣ في حي جوبر بدمشق نتيجة استهدافه من قبل قوات الجيش السوري بقذيفة دبابة خلال إعداده لتقرير ميداني عن جوبر، عمل الزميل قصي الشامي كمراسل لوكالة مسار برس.
٢. مقتل الإعلامي عمر دياب المعروف بمجازم العزيزي

لجنة الحريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين دمشق، في



رابطة
الصحفيين
السوريين
THE SYRIAN
JOURNALISTS
ASSOCIATION

وثقت لجنة الحريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين والمعنية برصد وتوثيق الانتهاكات بحق الصحفيين والنشطاء الإعلاميين في سوريا مقتل ثلاثة ناشطين إعلاميين خلال شهر سبتمبر/ أيلول ٢٠١٣ ليرتفع بذلك عدد ضحايا الإعلام إلى (٢٠٢) شخصاً منذ آذار ٢٠١١، كما رصدت اللجنة مجموعة أخرى من الانتهاكات

شكراً تركيا

خرج السوريون في جمعة جديدة ليعبروا عن أصالة الثورة السورية و سلميتها التي انطلقت بها، خرجوا في جمعة جديدة تطالب بإسقاط النظام، وقد حملت عنوان " شكراً تركيا" عرفاناً بالجميل لما قدمته تركيا حكومة وشعباً، فإذا

أجرينا مقارنة بسيطة بين ما قدمه الأتراك وبين ما قدمته الدول العربية الإسلامية الخليجية لتسبب الجبين عرقاً خجلاً من مواقف أشقاه الدين والعرق، فتركيا فتحت حدودها للسوريين سواء أكان لاجئاً في المخيمات، أو باحثاً عن مورد رزق عندما سدت فيه الأبواب على السوريين في سورية، أما الأشقاء العرب فحالوا دون وصول أي سوري إلى أراضيهم، وحالوا دون السماح للعاملين بدولهم من إحقاق عوائلهم بهم، ومنهم من بات يعمل على مضايقتهم وطردهم كما يفعل الانقلابيون بمصر، ومنهم من أساء ويسئ لهم في الإعلام وينظر لهم نظرة دونية كما فعل بعض اللبنانيين والمصريين، أما مجرد المقارنة بين المخيمات

وهناك عتب للأتراك مبعثه ارتباط قرارهم بالقرار الأمريكي الذي حال حتى الآن دون تقديم دعم عسكري حقيقي، وقد تكون تركيا معذورة، فحكومة أردوغان تواجه معارضة داخلية قوية، وتواجه دولا قوية داعمة للنظام إن هي أقدمت على خطوة ما دون غطاء أمريكي يحميها

في تركيا وغيرها من الدول العربية، فستدفعك للقول: من يعيش في المخيمات التركية يعيش بفنادق خمس نجوم مقارنة مع ما يعانيه أهلنا في مخيمات الدول العربية. أما على الصعيدين السياسي والعسكري فنجد ما قدمه الأتراك يفوق ما قدمته الدول العربية، ولا ننسى هنا أن الحكومة التركية تواجه معارضة قوية جراء تقديم هذا الدعم، في حين نجد الدول العربية تجرد معارضة تجاه تقاعسها عن نصره الثورة نصره حقيقية.



السوريون يخرجون في مظاهرات تحمل عنوان " شكراً تركيا" لإسقاط نظام الأسد.

المسار الحر:

الأسد يشعر بالسوريين!

ماذا يريد الأسد أن يحصل بسورية حتى يشعر أن السوريين لا يريدونه، هل يريد أن يفنى البشر والحجر حتى يشعر، وربما سيقول حينها: كم الشعب السوري مخلص، مات من أجل عيوني!

عفواً، نسينا أنه يقصد بالسوريين أولئك اللصوص المستفيدين الذين جمعهم حوله، أما بقية السوريين فهم مجرد عبيد في مزرعته لذلك لا يشعر بهم، فالسوريون الذين يشعر بهم أولئك اللصوص لا غير.

الأسد: سأترشح للرئاسة في ٢٠١٤م إذا شعرت بأن السوريين يريدوني - لافروف: مجلس الأمن .

المسار الحر:

آلاف القتلى وملايين المهجرين والنازحين ودمار سورية من عامودا إلى نصيب، ومن البوكمال إلى جبال الأكراد والتركمان ولم يشعر الأسد أن السوريين لا يريدونه، بل يشعر أن السوريين يفدونه بأرواحهم!



نُفِرَق الشمل مرفقنا

المسار الحر:

فنحن لم نحقق الانتصارات على بشار بقوتنا.

ونحن هنا لا نتقص من الدولة الإسلامية في العراق والشام أو غيرها من الفصائل، بل نتقص من تفرق الشمل الذي مرفقنا، وجعلنا شيعاً وأحزاباً تتقاتل على زعامات وهمية، فهدفتنا وحلة الصف، وهي مقدمة على كل فصيل أياً كان هذا الفصيل، لأن التفرق يؤدي للتنازع والتنازع يؤدي للفشل، هذه قوانين وستن رابنية يجب أن نفهمها، وحسناً كان الاتفاق على حرب النظام، ونأمل أن يعقبه وحلة الكلمة والصف، فالؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً، فيجب أن نكون بدأ واحدة على الخير ونصرة المظلوم، وقهر المعتدي.

طالبنا منذ اليوم الأول بتوحد العسكر تحت قيادة موحدة وذلك لأسباب عدة ليس الآن موضع ذكرها، غير أننا نشير لأمر واحد وهو أن وحدتنا تحت قيادة واحدة ولو على مستوى المحافظات كانت ستحول دون التنازع الذي نشهده اليوم، فلو كان هناك جسم قوي للمعارضة العسكرية لأجرت الدولة الإسلامية في العراق والشام وغيرها على الخضوع لهذه القيادة، ولما حصل هذا التنازع، غير أن انشغالنا بزعامات وهمية، وتوجهنا نحو الدنيا وزخرفها من نطق وتهريب عبر الحدود وسرقة مال الثورة وجمع للمال عند المعابر، وتناسينا للمهمة التي قمنا بثورتنا من أجلها أوردنا إلى ما نحن فيه، فنحن إذا لم نصلح أنفسنا وتوحدنا تحت راية واحدة، فإن الله سوف يستبدلنا،



المجلس العسكري في الرستون يجهل الدولة الإسلامية في العراق والشام ٤٨ ساعة لمغادرة ريف حمص الشمالي.

المسلسل العراقي يعاد في سورية

المفتشون الدوليون يبدؤون مهمة البحث عن الأسلحة الكيماوية في سورية. على حساب الدم والمال والمستقبل السوري.

قلنا إنه نظام أحق لأنه لم يتعظ بتجربة قريبة العهد حصلت في العراق، فأمرىكا (الشيطان) هاجمت العراق بعد أن جردته وعرته من كل قوة، وبعد أن أضعفته، ومزقت نسيجه الاجتماعي، وللأسف أن حكام العراق ساهموا بهذا، واليوم يساهم بشار الأسد ليس في دمار سورية الحاضر فقط بل في سورية المستقبل من أجل بقائه لأيام أخر على كرسي حكم خرب.

المفتشون الدوليون يبدؤون مهمة البحث عن الأسلحة الكيماوية في سورية.

المسار الحر:

ظن النظام الأحق أنه نجا من الضربة العسكرية الأمريكية، وما درى أن التحضير الحقيقي لضرب سورية كاملة بدأ حقيقة ببدء المفتشين البحث عن السلاح الكيماوي وتأمينه، فلا ضير عند أمريكا أن تستمر الحرب عاماً آخر ريثما يتحقق أمن إسرائيل بإزالة



الصلة خير

النظام فقط لا غير، أما الحلافات والمشاحنات التي تجري بين المقاتلين فتصب في صالح النظام الذي فرح أشد الفرح بهذه الحلافات، وهذه الحلافات ينبغي أن تحل تحت سقف الشرع الإسلامي الحنيف حتى لا يشمت بنا أعداء الله ونحسر الدنيا والآخرة.

دم المسلم على المسلم حرام، وينبغي ألا نتفعل ونسير وفق هوى أنفسنا ونقوم بأعمال ونتفوه بكلمات ندفن ثمنها غالباً في الدنيا قبل الآخرة.

وقف إطلاق النار، والكلمة الطيبة أساسان للصالح، والصالح يكون بإعطائه كل ذي حق حقه عبر قضاء نزيه يحكم بشرع الله، وبعد الحكم إن تنازل صاحب الحق عن حقه فذلك فضل منه ومنه، ودعوة الكتائب تندرج في هذا الطريق الذي يخدم الإسلام والمسلمين، ويغيظ أعداء الله.

حقن الدماء في مدينة إعرزاز ووقف إطلاق النار، ودعا البيان الدولة الإسلامية في العراق والشام إلى سحب قواتها وآلياتها إلى مقراتها فوراً، وقال: نربأ بها عن الوقوع في دماء المسلمين، والمسارعة إلى وصفهم بالكفار.

ودعا البيان التحاكم للمحكمة الشرعية المشتركة للفصائل الإسلامية.

المسار الحر:

قامت طائرات الأسد قبل أيام بقصف مواقع عاصفة الشمال والدولة الإسلامية في العراق والشام في الوقت ذاته، وهذا درس بليغ يجب أن يفهمه الجميع، فعدونا



- عدة فصائل إسلامية تصدر بياناً تدعو فيه إلى

مؤتمر النسول الدولي

إنسانياً من أجل الشعب السوري، وحكام العرب وشعوبهم يرفلون بالدمقس والحرير؟

إن سورية لا تحتاج لإغاثة ففيها من الخير كثير، فهي تحتاج لإنهاء الحرب حتى ينعم السوريون بهذا الخير. إن المنحة الوحيدة التي تحتجها سورية وقف القتل، والقضاء على الظلم، إن ما يريده السوريون دعم حقيقي للجيش الحر يطيح بالطاغية، وعند ذلك لن تجدوا سورياً واحداً محتاجاً للمساعدة، فنحن - السوريين - نريد علاج المرض لا الأعراض.

بان كي مون يدعو أمير الكويت لاستضافة المؤتمر الثاني للمانحين من أجل دعم الوضع الإنساني في سورية.

المسار الحر:

أليس معيياً بعد أكثر من عامين ونصف بحثنا عن علاج للأعراض وتركنا المرض يستفحل؟ أليس معيياً أن يصبح السوريون متسولين على موائد الكرام واللتائم؟ أليس معيياً أن يوجه بان كي مون نداء



نوار حوران يسطرون ملاحم البطولة

محافظة درعا وتوزع سكانها في مدن وبلدات وقرى، وكل ذلك يعقد ويصعب من عمليات الجيش الحر، فقد تمكن الجيش الحر من قهر كل هذه المعوقات، صحيح أنه يسير ببطء لكن سيأتي اليوم الذي تتوالى فيه الانتصارات تترأ.

المسار الحر:

مزال نوار حوران يسطرون ملاحم البطولة، فرغم صعوبة القتال في درعا إلا أن الثوار يحققون نتائج إيجابية، فسي حوران يتمركز ثلث الجيش السوري، ناهيك عن صغر

الجلس العسكري في درعا: تحرير مفرزة الأمن العسكري في نوى وتدمير ٥ دبابات وعدة آليات وقتل عدد من الجنود.

أينجاوز أردوغان خط الأامريكان الأحمر؟!

فهذا أمر مستبعد لسببين الأول ثانوي والثاني رئيسي، وكلاهما مرتبط بالأخر، أما الأمر الثانوي، فهو المعارضة الداخلية الشرسة التي يواجهها أدوغان، وهذه المعارضة تتنامى يوماً بعد يوم، ناهيك عن المعارضة الخارجية من دول قوية وقريبة من تركيا وهي متمثلة بإيران وروسيا.

أما السبب الرئيس فيتمثل بالفيتو الأمريكي، فتركيا لا تستطيع التدخل دون موافقة أمريكا، فالذي يحمي الأسد حقيقة ليس روسيا ولا إيران بل أمريكا التي وضعت خطأً أحر للداعمين للثورة السورية لا يستطيعون تجاوزه، والحظ يتمثل بالسماح بتقديم كل شيء للمعارضة عدا ما يؤدي لإسقاط الأسد.

البرلمان التركي يمدد تفويض الحكومة إرسال قوات إلى سورية عند الضرورة لمدة عام آخر

المسار الحر:

التفويض الذي حصل عليه أردوغان لا يساوي ثمن الخبر الذي كتب به، فكلنا بات يدرك أن أردوغان لا يستطيع استخدام التفويض إلا إذا دخلت قوات برية سورية الأراضي التركية، أو تعرضت لهجوم سوري، وهذا من المستحيلات.

أما احتمال إرسال قوات تركية دون مهاجمة سورية لتركيا



انسحاب حزب الله جزء من معادلة الحد

أن يخسر جنوده وقوات النخبة في حرب خاسرة، كما لا يريد أن تتفجر الأمور في لبنان، وتسير نحو المجهول لأنه سيكون الخاسر الوحيد، فهو لن يكون أقوى مما هو عليه اليوم.

وقد يكون خروج حزب الله بداية لخروج الأسد ضمن صفقة دولية، جرت بين أمريكا وحلفائها من جهة، وبين إيران.

تأثير: حزب الله يقلص وجوده العسكري في سورية لأسباب استراتيجية وتكتيكية.

المسار الحر:

نشكك في صدق هذا الخبر، وإن صدق فإنه يندرج في سياق صفقة دولية يعد لها، فسحب قوات حزب الله يعني أن حزب الله بدأ يعمل لما بعد الأسد بتوجيه إيران التي باتت على يقين باستحالة بقاء الأسد، فحزب الله لا يريد



وصفة العربي صك إعدام للثورة

يدرك أن قطع الدعم عن المعارضة يعني آلاف المجازر؟! ألا يدرك أن حرمان المعارضة من السلاح يعني زوال الحل السياسي إلى الأبد؟! ألا يدرك أن كلامه يعني إعدام الثورة (السوريين)؟!

أم أنه يدرك كل ذلك يريد، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو فليصمت. يكفينا المعلم ولافروف، والإبراهيمي، فلا تنضم لهذه الجوقة يا نبيل، وكن نبيلاً كاسمك.

العربي: سيتم الاتفاق في جنيف ٢ على مسألة وقف تزويد طرفي النزاع في سورية بالأسلحة

المسار الحر:

نبيل العربي والإبراهيمي ما أحسبهما إلا مساعدين لوليد المعلم! ألا يدرك السيد نبيل العربي أن كلامه يعني وقف السلاح عن طرف واحد، كون الروس والإيرانيين لن يلتزموا؟! ألا يدرك أن وقف دعم المعارضة يعني استباحة الأسد للمدن والقري؟! ألا



ما هدف التسيريات الصحفية؟

وقد يكون الهدف توجيه رسالة للكتائب التي سحبت اعترافها بالائتلاف بأن تعود للاعتراف بالائتلاف وإلا فإن أمريكا على استعداد لدعم فئة أخرى وجعل سورية ساحة موت للجميع عبر صراعات بين مختلف الأطراف.

وقد يكون الهدف كل ما سبق وغيره، فأمریکا تدير الأمور بحيث المستعمر الذي لا يفكر إلا بمصلحه.

عن المخابرات إلا بعد أخذ الموافقة على ذلك، وهنا نسأل ما الهدف من هذه التسيريات في هذا الوقت؟

الهدف من هذه التصريحات تحويف النظام، وتحذيره من مغبة التباطؤ وعرقلة مهمة المفتشين عن السلاح الكيماوي.

وقد يكون الهدف توجيه رسائل للكتائب التي توصف بالمتشددة بأن أمريكا لن تسمح لكم بحكم سورية، فحدود إسرائيل يجب أن تبقى آمنة.

واشنطن بوست: المخابرات الأمريكية توسع تدريب المعارضة السورية، وترسل فرقاً شبه عسكرية لقواعد سرية في الأردن.

المسار الحر:

كل تسريب في الصحف عن المخابرات الأمريكية يكون له هدف ورسالة يراد إيصالها، فالصحف لا تنشر أخباراً

الهروب من خطر الموت بحثاً عن سبل الحياة

ضحايا سوريون جدد قبالة السواحل الإيطالية

محمد فراس العلي



تساعد اللاجئين فمثلاً إلى الآن هنالك أكثر من ١١٧ لاجئ سوري قد وصلوا شواطئ إيطاليا ومنذ أكثر من شهر لم يتم تسوية أوضاعهم.

المسار: هل الهجرة في صالح الثورة السورية أم لا؟

يجيب ((خالد)): إن هجرة السوريين أمر خطير ولا بد أن نضع له حد فعلياً نحن كسوريين أن نقوم بمجملات توعية عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات الدورية لتوعية الناس على مخاطر الهجرة، ولو بإمكانيات بسيطة.

ويضيف أيضاً: قبل كل شيء يجب أن نحارب المهربين الذين يتاجرون بمثل هذه المهنة، حيث كثرت السمسة بالنسبة لموضوع الهجرة وذلك بسبب المبالغ الهائلة التي يتم جنيها من هذا العمل.

أما الشاب ((سعيد)) فيقول للمسار: إن الهجرة أمر سلب لا يصب في صالح الثورة، ولكن انعطاف الثورة عن مسارها وقيمتها جعل الناس يفكرون بالهجرة، ولهذا السبب كثرت حالات الهجرة وبالأخص إلى دول أوروبا، ولو أن الدول العربية تفتح أبوابها للسوريين لما وصلنا إلى هذا الواقع.

١٠ أيام غرق حوالي تسعة سوريون على بعد كيلو مترات من السواحل الإيطالية.

ضريبة رفاهية يدفعها السوريون في بلاد المهجر:

يقول أحد المغتربين في بلاد المهجر ((خالد الحسن)) لصحيفة المسار الحر: البعض يهمل للكرم الحاقمي الذي أعلنته ١٧ دولة من العالم المتحضر لاستقبالها بضعة آلاف لاجئ سوري من بين ملايين النازحين، العجيب أن ينسى هؤلاء أن مأساة هذه الآلاف وتلك الملايين قد نشأت أصلاً على يد العالم المتحضر الذي يعمل جاهداً لتدمير بلدهم، ثم ينتقي الأفضل من المنكوبين ليستفيد منهم ويلمع صورته أمام الرأي العام العالمي والدولي، كما يفعل مع الفلسطينيين منذ ستين سنة!!

((عمود بيطار)) وهو مدير صفحة الجالية السورية في تركيا التي تضم أكثر من ٤٠ ألف سوري عبر الانترنت، يبدي للمسار الحر رأيه حول موضوع الهجرة فيقول: إن الدول الغربية لا تقدم امتيازات إلا ويكون لها مصلحة مقابل ذلك، فمثلاً فيما يخص الحجاب إن المجتمعات الغربية تبغضه بشدة ولا تتقبله وهنالك تعصب إزاء هذا الموضوع، وليس كل الدول الغربية

صفحات التواصل الاجتماعي أن أكثر من ٨٥ منهم قد لقوا حتفهم من العديد من السوريين والعشرات من الأطفال والنساء، فيما ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) "أنه تم انتشال حوالي ٥٠ جثة بعد غرق قاربهم قبالة سواحل لامبيدوزا في صقلية"، ووفقاً لخفر السواحل الإيطالي فإن المهاجرين قد أشعلوا النار لإنقاذهم بعدما تعطل القارب لكن النار اشتعلت في القارب فاحترق معها البعض وغرق آخرون هرباً من ألسنة النار.

وفي نفس السياق: صرحت وزيرة التكامل الإيطالية سيسيل كينيج البارحة: "لقد قرر اجتماع مجلس الوزراء الخميس، الحداد يوم الجمعة لأجل الحسائر في الأرواح البشرية ولأجل عائلات الموتى".

وتعاطفاً لحال السوريين الذين قضوا إثر هذا الحادث المروع اقترحت العضوة في البرلمان السويدي عن حزب الشعب السيدة سيسيليا ويكستروم، بإنشاء مكاتب مؤقتة على أراضي المناطق المجاورة لسوريا، مهمتها إصدار التأشيرات الإنسانية للدخول الى دول الاتحاد الأوروبي.

يذكر أن هذا الحادث ليس الأول فمنذ

تزداد نسبة أعداد المهجرين من سوريا يوماً بعد يوم وذلك لأسباب عديدة منها ما يتعلق بفقدان أغلب سبل الحياة الأساسية في الداخل وخطر الموت الذي يواجههم في كل لحظة تمر على عمر الثورة السورية، حتى جرى الاعتياد على ظاهرة السفر وترك البلاد، وبحسب تقرير صدر مؤخراً عن مفوضية الأمم المتحدة وصل عدد اللاجئين المهجرين خارج سوريا إلى أكثر من مليوني مهاجر، يضاف إلى ذلك حالات الهجرة المؤقتة بقصد العمل وذلك إلى الدول المجاورة مثل تركيا ولبنان والعراق.

وبالأمس انتابت لحظات من التفاؤل عقول السوريين بعد أن أعربت أكثر من ١٧ دولة عن استعدادها لاستقبال أكثر من ١٠ آلاف لاجئ سوري وذلك حسب ما أعلنه رئيس المفوضية التابعة للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

مواجهة الموت في سبيل الحصول على الأمان:

تناقلت صفحات التواصل الاجتماعي أمس الخميس خبر غرق سفينة قد أصابها الخلل وذلك قرابة السواحل الإيطالية وكانت تحمل على متنها أكثر من ٥٠٠ راكب من جنسيات متعددة، وحسبما ذكر ناشطون سوريون على



عبد العليم الطفل الشهيد الحي ، أين سيعيش ؟

أمر صلاح

كان عمره سنة حين خرجت اول مظاهرة في حمص، حملته أمه وخرجت به الى الشرفة لتستطلع ما الذي يحدث في الشارع، وقد علت اصوات الشباب وبعض الصبية بالتكبير .

علا صوت الرصاص على أصواتهم ، فزعت الأم وأسرت لتحمي الصغير بين جدران المنزل الذي طالما أحست بالأمان فيه ، في اليوم التالي حيا ((عبد العليم)) إلى الشرفة ، أمسك بيديه الصغيرتين القضبان الحديدية ، وأطل إلى الشارع الذي يسمى بشوارع القاهرة المثل على الحديقة وصاح ببراعة الطفولة ، الله أكبر الله أكبر ، لم يفهم عليه أحد لصغر سنه سوى والدته ، هلعت الأم وأسرت بوضع يدها على فم صغيرها خوفاً عليه وعلى عائلتها ، دخلت ، وأغلقت وراءها باب الشرفة بسرعة ، لم تستطع أن تمسك نفسها من الضحك ، رغم خوفها أعجبها ذكاء ابنها وسرعة بديهته لحفظه السريع

لهذه الكلمة المباركة التي كانت أيقونة الثورة السورية ، تكرر هتاف الصغير وازداد خوف الأهل ومع مرور الأيام أصبحت كلماته تتكرر ، وأصبحت كلماته تتضح أكثر ، والحر في مدينة حمص جعل الناس يفتحون أبواب الشرف والنوافذ رغم الرصاص المنهمر عليهم من الدوار الذي يسمى بدوار القاهرة ، الذي تمركزت به الدبابات والقنصات على أسطح المنازل ، على طول الشارع ، فإذا جن الليل جن جند النظام وفتحوا النار بشكل عشوائي فلا يفرقون بين بشر، ولا شجر ، ولا حجر .

بدأ ((عبد العليم)) يمشي ، وتدب قدمه الصغيرتين على الأرض ، فيعامل أمه وهي تعمل في المطبخ ليعلو صوتها على الشرفة الله أكبر ، الله أكبر ، بدأت كلماته تتضح بعض الشيء وتفهم قلق الأهل والأم يزيد خوفاً على ((عبد العليم)) ، فقد كان منزلهم قريباً من حاجز النظام ، مشي ((عبد العليم)) وأصبح كلامه مفهوماً فقد بلغ العاميين

والثورة كانت في أوجها في مدينة حمص وشهداؤها يتساقطون .

كأزهار الربيع حين ينزل عليه البرد ، وتهب عليه الرياح العاصفة المجنونة ، لم يسلم عبد العليم من غضب هؤلاء المصحقون فوقانيين ، وحين أسدل الليل ستاره ، غلب النعاس عيون الناس ، فاستسلموا للنوم رغم القهر والخوف والملح من أصوات ((الأر بي جي والرصاص)) ، فالنوم سلطان ، اخترقت سبع رصاصات منزل عبد العليم لتهدم زجاج نوافذ المنزل ،

استقرت رصاصة في الجدار وأخرى على شاشة التلفاز ، فانفجرت مرسله شظاياها في الغرفة ولكن الله سلم ، وأخرى على فراش أمه التي كانت غادرت فراشها للتو ، لتأخذ شقيق ((عبد العليم)) إلى الحمام فنجت هي .

علمتني الحرب ، أنني مواطنة فوق الشبهات الانسانية

سما ناصر

علمتني الحرب أن أمشي (جنب الحيط و أقول يارب السترة) وأن أعمل في رأسي حكمة يومية لا تتغير مهما الدهر تغير (فخار يكسر بعضو) وأن أمشي وقد أعلنت أجندي في بقعة رمادية بعيلة عن البيضاء والسواد ولن يعني يوماً أن الشبيح أكثر صراحة ووضوحاً واستقامة مني عندما جاهر بهويته وسبقه لذلك أسمه وعمله وسأظل واقفة على حافة السكوت أراقب المعركة عن كئيب ولن أورط نفسي بالتصفيق لفريق دون نظيره حتى يتلاشى غبار القتال وأرى بوضوح من يقف على جنة الآخر .

علمتني الحرب ، أنني مواطنة فوق الشبهات الانسانية فشبهت الحيلة لا تعرفني وشبهت الأدمية لا أعرفها لأن حياتي عبارة عن شبهة مؤكدة للموت السريري للأخلاق .

علمتني الحرب أن أصادف جثة مكبلة الأيدي وأكمل طريقي دون اكتراث بهذا الجسد المتخشب والمرتمى بشحوب ، يمقت الحيلة لأنني وقتها أكون قد تناسيت أن هذا الجسد المتصلب كان يوماً ما مثلي يروح تتردد بين جنبيه وقلب يخفق بالحب والكراهة والخوف وبأن له والدان وربما ولدان وعمل و ذكريات وطفولة وفتوة وشباب وأصدقائه وأشباه أعداء ككل الناس في هذا العالم وبأن لديه وطن ، وطن تنكر لحقه بقبر ولو يدون شاهدة فتركه على قارعة الطريق كقط ميت تمر به دون أن نلاحظه ، رائحته فقط من تؤذينا فنكم أفواهنا وأنوفنا ونمسك بخصلة من شعرنا كما نفعل عندما نمر بحيوان ميت ونكمل طريقنا ونحن نظن أنه هو الميت ونحن الأحياء .



علمتني الحرب أن الانفجار أو صوت طائرة قريب يحل محل فنجان القهوة ويجعلني في مزاج صالح حتى الارق وقد يستمر ذلك لأيام .

علمتني الحرب ، أن أعادر بيتي كل يوم بنظرة مودع قد لا يعود فوحله الماضي يغفو بسلام في اصداق الامان بينما يعاني معي حاضر ايامي الترتب والخوف في كل لحظة ، فيما يهيم المستقبل على وجهه كزورق منفي يعوم على وجه بحر لا يحمي الضعفاء مثلي ، ولا تعنيه الام المشردين

علمتني الحرب ، أن الحافلة التي نقلني الى عملي اليومي هي مشروع إضافي لاحتمالات موتي بين رصاصة مع الا في مغاور أنانيا .

العام الدراسي الجديد... هموم ومشاكل

بسام مطر



عامل الحسم في نجاح العام الدراسي من عدمه، في ظل رفض النظام قبول طلبات التدريس اعتماداً على نظام الساعات أو الوكالة، مما يزيد الأمر سوءاً خصوصاً فيما يتعلق بمدارس الريف ليبقى الأمل على جهود المكتب التربوي في المجلس الثوري، الذي بدأ باستقبال طلبات الوكالة ولكنه لا يملك بالمقابل أي تعويض مادي للتدريس، حيث سيقوم المتطوعون بالتدريس مجاناً حتى يتم تأمين الأجور، وسوف يتم دفع الأجور لهؤلاء المتطوعين فور تأمينها من جهة ما، لتبقى التساؤلات حول آلية محاسبة المدرسين في حال عدم التزامهم بالدوام نظراً لعدم وجود أي تعويض مادي لهم، وقامت شعبة الهلال الأحمر العربي السوري في منبج بتوزيع حصص غذائية ومعونات نظافة للمدرسين في بداية العام الدراسي، الأمر الذي أعطى المعلمين حافزاً إضافياً للالتزام بالدوام والعطلة أكثر فأكثر.

أما المنهج المدرسي الذي لا يزال يدرس في كل أنحاء سورية، لم يتغير حتى الآن وكان ثورة لم تمر على الشعب السوري إذ أن أقوال رئيس النظام وصوره لا تزال موجودة حتى الآن تملئ الكتب المدرسية (المعلم الأول... الفلاح الأول... العامل الأول... الخ) الأمر الذي يؤثر سلباً على أفكار الناشئة، إلا أن مسألة الكلفة المادية العالية لتغيير المناهج تقف حاجزاً أمام تحقيق هذه الأمنية ليقبى الكادر التدريسي الثوري هو العامل المهم في هذه المسألة، حيث يتوجب عليه حذف كل ما يتعلق بالنظام وعدم تدريسه للناشئة.

((تيم)) طفل نرح مع عائلته من حصص وهو الآن في الصف الثالث، يجربنا والده عن مدى شعور ابنه بالصدمة عندما يرى صور حافظ وبشار الأسد في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث، ففي الوحلة الأولى يرى أربع صور في صفحة واحدة لحافظ الأسد حيث يتم الحديث في هذا الدرس عن الشخصيات التاريخية ليمتد ذكر مثالين اثنين فقط هما حافظ الأسد وصلاح الدين الأيوبي..!

أما الصدمة الكبرى التي أخبرنا بها الطفل نفسه، فهي عندما يرى صورة بشار قاتل أطفال حمص في نفس الكتاب وذلك في درس يتحدث عن تمجيد الشهداء، كما ويشاهد صورة أخرى لجزار بابا عمرو في الكتاب ذاته في درس يتحدث عن الاحتفالات والمناسبات الوطنية.

ينهي والده حديثه قائلاً: لا يستطيع ابني شطب الصورة أو شق الصفحة لكي لا يتسبب بأي إزعاج لأحد وكل ما يتمناه حالياً هو أن يتم إعفاه من شراء اللباس المدرسي.

الدراسي وقد أحب معلمته كثيراً، إلا أنه كره المدرسة كثيراً بعد مرور أربع أيام فقط، لأن معلمته أصبحت تطالب الطلاب باللباس المدرسي، الأمر الذي أصبح يشكل حاجز خوف بالنسبة له، كونه يعتقد بأنها ستنفذ تهديدها للطلاب بحرمانهم من الدراسة في حال عدم شراء اللباس المدرسي، هذا وقد قامت لجان التنسيق المحلية بإطلاق مبادرة ((ثورة وقلم)) وتشمل توزيع القُرطاسية في كل أنحاء البلاد، وشاركت بعض الجهات مثل مؤسسة ((المسار الحر للثقافة والإعلام)) بتوزيع قُرطاسية على بعض الطلبة من أبناء اللاجئيين في منبج.

وفيما يخص الكتاب المدرسي، فلا تزال المكتبات في مدارس منبج خالية من الكتب المدرسية الجديدة، إلا من بعض الكتب المخزنة من الأعوام السابقة، ويعلق أحد التربويين بأن النظام لا يزال يصنف أبناء المدينة جميعاً بأنهم مجرمون يأوون جماعات إرهابية مسلحة، ويمتنع عن إرسال أي كتاب إلى المدينة حسب قوله، وبهذا تفقد العملية التعليمية أحد أهم عناصر التشويق للعام الدراسي الجديد، حيث يعد الكتاب الجديد حافزاً للطفل على الإبداع والابتكار، أما الكتب القديمة فتتسبب بالكثير من الإشكالات حيث أن المسائل والتمارين مخلولة والصفحات قديمة وبالية، وتسهم هذه المشكلة بالإضافة إلى اللباس المدرسي بظهور المزيد من الفوارق المادية بين الطلاب في الصف الواحد حيث سيلجأ قسم منهم إلى شراء كتب جديدة من السوق عوضاً عن القديمة ليقبى الآخرين على ما هم عليه. ويظل وجود الكادر التدريسي في المدارس

لكل أسرة سورية وعلى الرغم من وجود توجيهات كانت قد صدرت من قبل وزير التربية في النظام السوري بعدم التشدد فيما يخص موضوع اللباس المدرسي نظراً للظروف المادية الصعبة في المرحلة الراهنة، إلا أن كثيراً من المدرسين وإدارات المدارس في منبج لم تلق بالأل لكل ذلك، بل أصرروا على أن يكونوا نظاميين أكثر من النظام نفسه وذلك في تحد صريح لأهالي الطلاب الفقراء أياً كانت توجهاتهم السياسية، سواء كانوا مع أو ضد النظام، مما يضع ولي أمر الطالب في موقف محرج أمام طفله، فهو من جهة لا يستطيع دفع ثمن اللباس المدرسي، ومن جهة أخرى لا يقدر على مواجهة إدارة المدرسة بهذه الحقيقة تجنّباً للإحراج وحفظاً لآله الوجه.

((أحمد)) صاحب إحدى المكتبات يقول بأن اللباس المدرسي ضروري جداً وبأن التعميم الصادر فيما يخص عدم التشدد في اللباس المدرسي تعميم صادر عن وزير فاشل لا يفهم شيئاً بالتربية حسب قوله. السيد (خالد) أفادنا بأنه قادر على شراء لباس مدرسي في حال كانت هناك ضرورة ملحة لذلك، إلا أنه يشعر بأنه تتسبب بالأسى والحزن لكثير من الأطفال الذين سيواجهون أولادهم يلبسون اللباس المدرسي الجديد، الذي لا يستطيع أهلهم تأمينه لهم، ويستغرب ((خالد)) إصرار بعض مديري المدارس على اللباس المدرسي بالرغم من أن النظام نفسه منذ سنتين يؤكد على ضرورة عدم التشدد باللباس المدرسي. ((أيهم)) طالب في الصف الثالث يقول بأنه كان متشوقاً للدوام في بداية العام

وأخيراً انطلق العام الدراسي الجديد في منبج، بالرغم من كل الصعوبات التي كانت تعيق ذلك من قبيل إشغال بعض المدارس باللاجئيين وغيرها، وقد قامت بعض الكنائس بالمحافظة على الأثاث المدرسي مثل كنييسة ((عمار بن ياسر)) التي قامت بتسليم مدرسة سيف الدولة الحمداني دون التسبب بأي أضرار أثنه التسليم، حيث يقول أحد المدرسين فيها: إن تجاوب الكنييسة كان جيداً مع أهالي الحي فيما يخص موضوع تسليم المدرسة وأثاثها من مقاعد وغيرها، أما بعض المدارس التي كانت مشغولة باللاجئيين أو الكنائس، فقد لوحظ تكسر المتاعد في كثير منها ووجود نقص في بعضها الآخر، الأمر الذي يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية إذ إنه سيؤدي إلى إحداث نقص في القدرة الاستيعابية للصف في المدرسة، حيث تعاني المدينة أساساً من ازدحام سكاني شديد، وتزايد عدد الطلبة لوجود أبناء اللاجئيين في المدينة، إذ يتم استيعابهم ليكملوا مسيرتهم التعليمية.

((صبيحة)) طالبة كان من المفترض أن تكون هذا العام في الصف السادس كما يقول والدها، إلا أن لجوئهم من مدينة حلب إلى منبج تسبب في ضياع سنة دراسية كاملة من عمرها، وقد تم تسجيلها هذا العام في الصف الخامس نظراً لعدم وجود وثيقة تثبت أنها نجحت من الصف الخامس إلى الصف السادس.

وتعد هذه الحالة مثل كثير من الحالات المشابهة التي دفع ثمنها الأطفال اللاجئيين في الداخل السوري، وتبرز مشكلة غلاء أسعار القُرطاسية والحقائب واللباس المدرسي التي تعد هماً

رئاسة الأركان ترشح ممثلها في حكومة الطعمة ...

و الأمم المتحدة تتوقع فرار أربعة ملايين سوري آخرين من ديارهم في ٢٠١٤ ..



الدولية للهجرة وثمانية عشر منظمة إغاثة أخرى في عمان يوم ٢٦ سبتمبر ايلول لوضع استراتيجية لعام ٢٠١٤.

وقال مسؤولون من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اجتماع وفقا للمخصه الذي نشر على موقع للأمم المتحدة على الانترنت " يعتقد أن السيناريو الأكثر ترجيحاً سيكون استمرار الصراع وتضاعفه مع زيادة تشرفم وتعطل الخدمات الأساسية وتآكل البيات التعايش بدرجة أكبر".

وتوقع المكتب أن يكون نحو ٨.٣ مليون شخص أي أكثر من ثلث عدد سكان سوريا البالغ ٢٣ مليون نسمة سيكونون في عوز بحلول نهاية ٢٠١٤ وهي زيادة بنسبة ٣٧ بالمئة عن ٢٠١٣ منهم ٦.٥ مليون من النازحين وهي زيادة بنسبة ٥٤ في المئة.

وتم تسجيل أكبر عدد من اللاجئين السوريين حتى الآن إلى لبنان والأردن وتركيا والعراق. وقالت الوثيقة إن التخطيط لاحتياجات اللاجئين في ٢٠١٤ سيضم كذلك الذين يصلون إلى أوروبا وشمال أفريقيا. وتقول مصر أنها استقبلت ٣٠٠ ألف لاجئ سوري تقريبا لكن الاضطرابات السياسية التي تمر بها تعني أن الكثير من الموجودين هناك بالفعل يشعرون بالقلق على سلامتهم ما يقلل من احتمال قدوم المزيد من اللاجئين إلى البلاد

وأشارت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن ١٧ دولة منها ١٢ دولة أوروبية تشارك في برنامج لإعادة توطين اللاجئين السوريين.

كانت فاقلة للشعبية في الولايات المتحدة إلى درجة أن استطلاعات الرأي وصلت إلى نسبة ٩٨٪ في إحدى الولايات الأمريكية من الراضين للتدخل في سوريا. وأشار إلى أن تمرير القرار في لجنة العلاقات الخارجية كان يشق الأنفس فيما كان واضحا أنه لن يمر في الكونغرس على حد وصفه .

واتهمت شخصيات معارضة من الائتلاف الوطني أن خلافات داخلية كانت وراء صدور بيانات التبرؤ من الائتلاف، قاده متضربون من الانتخابات الأخيرة التي جرت في الائتلاف وأعمال التوسعة التي شهدها، تقف وراء هذه العملية .

أعربت الولايات المتحدة الأمريكية على لسان وزير خارجيتها جون كيري ، عن امتنانها لنظام دمشق على امتثاله وسرعة التزامه بتدمير ترسانة السلاح الكيماوي التي يمتلكها، وذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك بين جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف ، مشيداً في الوقت ذاته على دور روسيا في هذا الأمر .

ومن جهة أخرى ،توقعت الأمم المتحدة في وثيقة أصدرتها يوم الاثنين الماضي ، أن يخرج من سوريا مليوناً لاجئاً آخرين وأن ينزح داخل البلاد نحو ٢.٢٥ مليون سوري في عام ٢٠١٤.

وتستعد وكالات الأمم المتحدة لبدء مساع جديدة للمطالبة بمعونات لمساعدة ضحايا الصراع في سوريا . واجتمع مسؤولون من عشر هيئات تابعة للأمم المتحدة والمنظمة

شهدت مدينة اسطنبول التركية، اجتماعات بين شخصيات بارزة من المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر والائتلاف الوطني المعارض ، جرى من خلالها تداول عدم اعتراف عدة ألية وكتائب من الجيش الحر في الشمال السوري بالائتلاف الوطني كمثل للمعارضة السوري وثوار الداخل ، وناقشت الاجتماعات التي استمرت لأيام عدة استراتيجية المرحلة القادمة والترشيحات المتعلقة بمنصبي وزير الدفاع ووزير الداخلية في الحكومة المؤقتة بقيادة الدكتور أحمد الطعمة التي يستعد لإعلان تشكيل حكومته في فترة قريبة بعد عيد الأضحى ، وتم ترشيح خمسة أسماء لكل من المنصبين جرى التوافق عليها بين قادة الأركان وسترفع إلى رئيس الحكومة المؤقتة الذي سيختار من بينها قبل رفع أسماء أعضاء حكومته إلى اجتماع موسع للائتلاف يعقد نهاية الشهر الجاري.

وبرز تحرك لافت للسفير الأمريكي في سورية روبرت فورد الذي واكب اجتماعات المعارضة والتقى مع قيادة الأركان في الجيش الحر. إلا أنه لم يقدم وعوداً محددة في مجال التسليح، لكنه شدد على أن الشهر المقبل سوف يشهد دفعة كبيرة في اتجاه إعادة التوازن إلى الواقع الميداني بعد أن حصل النظام على دفعة معنوية جراء عدم حصول الضربة العسكرية.

والتقى فورد رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد الطعمة، بالإضافة إلى ناشطين في المعارضة السورية يعملون في المجال الإغاثي خصوصاً. وأكد فورد في حديثه بأن الحرب

زاوية حرة

التحدوا .. أو .. التحدوا ..

محمد علاء الدين

ليس مجرد عنوان لزاوية
صحفية، ولا شعاراً لجمعية
ثورية يضيغ بين كثرة
الشعارات وتعدد الجمع؟ بل
صرخة مدوية لن تنتهي
أستجمعها من كل الحناجر
والنفوس المخلصة في ثورتها ..
الخائفة على وليدها الجميل
تمزقاً بين الأيدي المتخاطفة له،
فبات مهما أن تنقذه أولاً غير
أبهة بسلامة الطوية أو فساده
لدى المتخاطفين، مؤجلة
الحساب الى حينه، فما نفع
الحساب إن فقدت أعلى ما



تريد؟.. صرخة من قلوب تضطرم فيها نيران الغيرة على الثورة .. قلوب
نبعت الثورة منها، وتفجرت فيها، واحتضنتها بالشغاف، وأحاطتها بكل
رعاية، وقدمت في سبيلها ما استطاعت، وما زالت مستعدة لمزيد ومزيد من
التضحية مالا وبنائاً ودماً وأرواحاً، في سبيل تحقيق هدفها بالخروج من
الغابة الأسدية بنظامها الأمني الوحشي إلى دولة الكرامة الإنسانية، وبما يليق
بشعب حر، رصع اسمه وحضارته بأبهى الحروف في سجلات التاريخ منذ
فجره الأول وعبر تنالي حقبه. صرخة من جميع هؤلاء لكنها صرخة واحدة
موحدة، لا تخشى لومة لائم، ولا وعيد متوعد، لأنها كلمة حق يريد
الإحقاق .. صرخة تقول لكم جميعاً، دون استثناء، وللقيادة منكم قبل القواعد:
(.. إتحدوا .. أو .. التحدوا ..)

بكل هذه الحدة تجلجل الصرخة لأن البصيرة تدرك سوء المآل إن استمر هذا
التشرثم، وسيكون اللحد مصير كل شردمة، واحدة بعد أخرى، سواء أأممت
ذاتها كتيبة أم فيلقاً، اتحدوا.. وكفى تكفيراً .. وتنفيراً وكفى عزة موهومة
بالنفس .. وغرورا اتحدوا.. وكفى فوضى هدامة .. نطّفوا الثورة من
(شبيحتها))، ومن اللصوص الذين يسرقون الناس وممتلكاتهم باسمها،
والثورة والروح الثورية منهم براء، نظموا الصفوف ورضوها .. واضبطوا
عناصركم وحاسوبهم، عاقبوا المسيء كائناً من كان بينكم، فإن لم تستطيعوا
فأطردوه، وشهروا به، وكفى محسوبيات كفر الناس بها عند النظم فصارت
تتبدى عند غير قليل منكم على نحو أشبع وأشنع!؟ كفى .. وكفى .. وألف
كفى من أخطأه أعلمها ويعلمها الناس وتعلمها قيادات ثورية وصار عدونا
يجارنا بها؟. أما الأخيرة: فكفى اتحدات خلبية على ورق البيانات .. وبعدها
نعود لكتيبة (أبو .. علان) أو جماعة (حج .. فلان) . الاتحاد الحقيقي
والجدي والذي يثمر نصراً هو اندماج واعدة توزيع لعناصر الثوار بقيادات
متسلسلة لا تبقي على الولاءات الشخصية، فيما القيادات يجمعها مجلس
قيادة مشترك لن تخدّم فيه فطنتهم ونباهتهم وحكمة القيادة عن وضع
آليات عمله وضوابطها، ذلك هو الاتحاد .. اتحاد الفعل الذي يحقق النصر، لا
اتحاد القول الممقوت منا، وأكبر مقتاً عند الله: ((كبر مقتاً عند الله أن تقولوا
ما لا تفعلون . إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان
مرصوص)) فهل أنتم متحدون؟. هل أنتم فاعلون؟. ألا هل بلّغتمكم؟. اللهم
فاشهد .

الأنا

غيث عبد الخالق



الأنا هو المرض الخفي الذي زرعه نظام
البعث والأسد فينا عبر عقود، حتى غدا
من الجينات التي صرنا نورثها لأبنائنا.
ومن الآفات التي ننقلها للآخرين دون
إحساس منا، المشكلة في (أنا) الأسد
أنها (أنا) سلبية، فنحن نمارس الأنا
السلبية مع أهلنا وإخواننا وزملائنا دون
أن نشعر بها.

الأنا الإيجابية تدفع الإنسان لمنافسة
الآخرين، وإثبات الذات، والصعود بها

للمراتب العليا بالطرق السوية المشروعة، وهذه الأنا تسهم في شحذ الهمم، وتقديم
الأمم، وبلوغ الأرم، وقهر الحن، وذلك لأن إثبات الأنا هنا يتم بطرق شريفة نحو غاية
شريفة، الأنا الإيجابية تهدف لخلمة الأنا الجمعية، تهدف لخلمة المجتمع، فالأنا الإيجابية
تهدف أن تكون في خلمة الأنا الجماعية، فهي بالتالي تريد الخير لـ (الآخر) الذي
يكملني، ويجعلني شريكاً له في بناء المجتمع وتطوره، هذه (الأنا) هي التي شجع ديننا
عليها ورغب بها.

أما الأنا التي غرسها الأسد فينا ومارسها دون أن نشعر بأثنا نمارسها، فهي الأنا السلبية
التي ينبغي علينا محاربتها والتخلص منها، فهذه (الأنا) لا تعترف بالأخر، ولا تنظر
إليه إلا كعدو يجب قهره والتخلص منه، هذه الأنا تعمل على إثبات نفسها بالكذب
تارة، وبالخيلة تارة، وبالكذب وسرقة جهد الآخرين غالباً، هذه الأنا تفرق الصف،
وتشتت الشمل، وتبعثر الجهد، وتجعله يذهب سدى في مهب الريح، هذه الأنا تزرع
الخصومة بين الأهل، والشقاق بين الإخوة، والعداوة بين الزملاء والرفاق. هذه الأنا
أخذناها من الأسد الذي قال أنا أو أحرقت البلد، فبات واحداً يقول أنا أو يفشل
العمل، أنا أو تفرط الكتيبة، أنا أو يقطع الدعم، أنا أو...، أنا أو الخراب.

ينبغي أن ننتبه لأنفسنا، وتنافس على قاعة حب الخير للآخر، وإلا خرجنا من إطار
التنافس إلى حيز الخصام والعداوة، من حقي أن أبحث عن مجد من حقي أن أربي جاهاً،
من حقي أن أجمع ثروة، من حقي أن أحصل على شهرة، ولكن ليس من حقي أن
أحرم أخي حقه، ليس من حقي أن أضع أخي مما هو حق له، ليس من حقي أن يكون
ذلك على حساب الآخرين والوطن، فمصلحة الوطن مقدمة على كل أنا وفوق كل
أنا مهما كانت هذه الأنا.

الأنا السلبية طاعون يهدد ثورتنا، فكم من الأصحاب أصبحوا أعداء، وكم من
المشاريع الثورية تعرقلت بسبب الأنا، وكم من الإنجازات تعثرت وتأخرت بسبب
الأنا، فكثير من المشاريع والأعمال بدأها الثوار بصيغة (نحن) لتنتهي بصيغة (أنا)
فينفط العقد، ويفترق الشمل، نسي هذا (الأنا) أنه حقق الأنا بفضل (نحن) ونسي
هذا (الأنا) أن الطائر لا يملق بجناح واحد، ونسي هذا (الأنا) أن (الأنا) هي التي
دمرت الوطن وخربت البلد.

إن الأنا السلبية صفة اللئام الذين يجحدون فضل الآخر الذي شاركهم المضرة قبل
المسرة، وأحسب أن هذه الأنا سبب رئيس في تأخر نجاح ثورتنا، فلو لم تكن الأنا
السلبية هي المسيطرة لتوحدت الجهود، ووقفنا صفاً واحداً ضد عدونا، ولكننا غيبنا
المصالح الأتية في سبيل المصلحة العليا.

الأنا السلبية حظ الشيطان فينا، فيخرج من هو منا ومحسوب على ثورتنا ليقول لأخيه
في الوطن، من أنت؟ وأين كنت عندما كنت (أنا)؟

من كان هدفه وغايته (الأنا) فالأفضل له أن يعتزلنا، ويتركنا نحن جماعة (نحن)، فثورتنا
قامت على (أنا) الأسد التي خرب بها البلد، واستعبد بها أهله، ونهب بها خيره،
فنحن لا نريد أنا سلبية بأنا سلبية أخرى.

مشاغبان رياضية

تناقضات الملايين



منقذ العلي لصحيفة المسار الحر

ترفض الأقدام تركل الكرة، تسعد الجماهير، تبتهج تنفج أساريها، تطرب لهذ الأقدام السحرية فتدفع لها الملايين بل المئات منها، وليس بعيد كثيراً في عالمنا الذي بات صغيراً تراقب الأعين حركة أقدام نجم الملايين بتسريجه المميّزة وقامته المشوقة، تدل على غداء وافر واهتمام فائر، تفتخر الشاشات بتقديمه كنزاً مميّزاً، يسرق الأضواء من الجميع وينسي الكثيرين همومهم واهتمامهم، يتابعه فضيل من البشر، عصفت به الأزمات حتى كادت تسحقه، تتابعه تنشداً إليه قد تبتهج لأهدافه وحركاته، لكن وجعاً في البطون يفرض على الحضور غضباً، فتتبدل البسمات فماً فاغراً جائعاً، يحلم بالملايين لإطعامه وليس الملايين لإسعاده، هي تناقضات عالمنا الصغير الكبير، أعقل أن تسمح لنا أدميتنا بدفع مئات الملايين لنجم يركل كرة فتبتسم الشفاه وتنفج الأسارير، وعلى الطرف الآخر ينزع ضبع أبنائه من الطعام، ويقتلهم جوعاً، وتبخل أفكار العالم وجيوبه عن المقتولين جوعاً وقهراً، ونكتفي بتقديم وجبة ابتسامته ومتعة كروية لا يقدر صوت الملاعب فيها على إسكات الجوع والقهر المتنامي، ليعلو الهتاف الأثير تسقط الملايين والضباع ونحيا البطون والجائع.

منقذ العلي مذيع سوري مواليد عامه ١٩٦٢، تخرج من جامعة دمشق حيث يحمل بكالوريوس أدب، وكان قد عمل مذيع أخبار في إذاعة وتلفزيون سوريا لعشرة أعوام (١٩٨٧ - ١٩٩٧)، وعمل بعدها مذيعاً في القسم الرياضي في قناة الجزيرة من عام ١٩٩٧ إلى الآن

ضمن استعداداته للجولة الثالثة من تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥، منتخب سوريا للرجال لكرة القدم يغادر إلى لبنان ليقيم معسكراً تدريبياً

إعلامياً وإبراهيم الجراح مسؤول تجهيزات .

ومن اللاعبين : إبراهيم عائلة - عمر الميداني - طه موسى - من داخل القطر، ومن اللاعبين المحترفين خارج سورية : محمد زاهر ميداني - حمدي المصري - حسين جويد - علاء الشبلي - برهان صهيوني - نديم صباغ - عمر خريين - ياسر شوشرة - أحمد الدوني - مؤيد عجّان - حميد ميدو (العراق) عبد الفتاح الأغا (مصر) سنحاريب ملكي (تركيا) - محمود مواس - أحمد الصالح (الكويت) - علي الجفّال - مصعب بلحوس - محمود اليوسف - عبد الرزاق الحسين (سلطنة عمان) - عبد الناصر حسن - رجا رافع (لبنان) - لؤي شنكو (السويد) وسيتم استبعاد اثنين منهم قبل السفر.



وضمن البعثة كلاً من :

الكادر الفني والتدريبي : محمد أنس مخلوف مدرباً وهشام شربيني ومحمد اليوسف مساعدين وصلاح مظر مدرباً لحراس المرمى ومنصور الشحاف معالجاً فيزيائياً ومحمد عباس منسقاً

غادر منتخب سوريا للرجال لكرة القدم إلى لبنان ليقيم معسكراً تدريبياً لمدة ثلاثة أيام قبل أن يغادر إلى سنغافورة ليلعب مع منتخب سنغافورة ضمن الجولة الثالثة من تصفيات كأس آسيا عام ٢٠١٥ .

أرسنال يتعادل مع مضيفه ويست بروميتش بهدف مثله ويفرول يهزم كريستال بالاس بثلاثة أهداف

برشلونة على بلد الوليد بأربعة اهداف هُدف وفاز اتلتيكو مدريد على سلتا فيغو بهدفين مقابل هدف وتساوى الفريقان في صدارة الليغا برصيد ٢٤ نقطة من ٨ انتصارات متتالية، وانزع ريال مدريد فوزاً صعباً خارج أرضه من ليفانتي بثلاثة اهداف هُدفين واحتل المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة في حين تراجع انتر ميلان للمركز الرابع برصيد ١٤ نقطة.



وفي إيطاليا واصل روما مستوياته الرائعة وسحق مضيفه انتر ميلان بثلاثية نظيفة ليحقق فوزه السابع على التوالي في الدوري الإيطالي ويتصدر الترتيب برصيد ٢١ نقطة، وحسم يوفنتوس كلاسيكو إيطاليا بفوزه على ميلان بثلاثة أهداف هُدفين، فاحتل يوفنتوس المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة متخلفاً بفارق الأهداف عن الوصيف نابولي الذي فاز على باليرمو برياًعية نظيفة، وتراجع ميلان إلى المركز الثاني عشر برصيد ١٢ نقطة .

رغم تعادله مع مضيفه وست بروميتش بهدف مثله حافظ أرسنال على صدارته للدوري الانكليزي فوزه على سوانزي سيتي بهدفين الممتاز برصيد ١٦ نقطة بعد مرور ثمان جولات منذ انطلاق المسابقة، وحقق ليفرول فوزاً كبيراً على كريستال بالاس بثلاثة أهداف هُدف ليتساوى بالبرصيد مع أرسنال ويتخلف عنه بفارق الأهداف، وحافظ تشيلسي على المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة وذلك بعد فوزه على نوريتش سيتي بثلاثة أهداف هُدف وتقدم ساوثمبتون إلى المركز

الزوجة المخدوعة

بقلم نور

يتعمد الجلوس إلى جانبي أشعر بمعنى نظراته المفعمة بالحب والشوق، ينظر إلي يرمقني عندما أستدير ظناً منه أنني لا أشعر به، يختلس النظرات عندما أكون مواجهة له، يدرس تفاصيلي، وكأنه يبحث عن شيء مفقود أضاعه في، يحاول أن يخفي كبريائه وقاره، وهو المدرس الرصين الوقور الذي يحترمه الزملاء، ويهابه الطلاب، يحاول أن يفتح معي حديثاً عبر أسئلة يطرحها علي كلما جلسنا في غرفة المدرسين، فأنا مدرسة العلوم التي ينبغي لها الإجابة عن أسئلته، ويخفي بين هذه الأسئلة سؤاله المقصود، يجتهد ويغلفه بمجموعة أسئلة، لكن حلدس الأنثى يعرف مقصوده ومراده دائماً، لم تختلف جذوع الأشجار بالصلاية، لم لا يتشابه البشر بصلايتهم كشابه الأشجار ذات النوع الواحد، لم تعيش بعض الحيوانات مجتمعة وبعضها فرادى، لم يضطر الذكر للمبادرة أولاً؟ إلا أنه أجدر بالقيادة؟ أسئلة كثيرة يطرحها علي يحاول بها سبر أعماقي، واكتشاف شخصيتي وميولي، وتمر الأيام عجلي ويفاتحني بمكنون قلبه الذي أعرفه منذ اللقاء الأول، والنظرة الأولى، والحوار الأول، ويفاتحني بأمر معني حبه الأنثى ومكرها بالكيد بالرجال من مفتحته، أتأمل شفتاه وهو يتكلم، وكأنه طفل صغير تعلم الكلام للتو، تصطلم الكلمات لكنها تسير لتعبر عن شيء واحد واضح، لماذا نحن البشر هكذا نمتلك ناصية الفصاحة والبيان عندما نتحدث عن أمر علم، ونصاب بالعي عندما نتحدث عن أشياء عميقة، لم نعجز عن الصراحة عندما نتحدث بصدق خالص، ونسترسل عندما نكذب.

تمر الحياة هائلة سعيدة، ونطف معاً أشهى ما يجنيه الأعبة من شجرة الحب والغرام، وفجأة ودون سابق إنذار يبدأ زياد بالتغير، يبدو عصبي المزاج صعب الفهم عنيداً، أشعر أن هناك جبلاً من الجليد بدأت تشكل بيننا، يسألني عن موقف أبي وإخوتي من الثورة فأخبره عن طيب نية عن إسهاماتهم، وقيادتهم للثورة في مدينتي التي أهدر منها، مدينة صغيرة كشأن الكثير من المدن السورية الصغيرة الوادعة التي ارتبط أهلها قبل أوأصر القري والمصاهرة بأواصر الحب والود، مدينة عرف أهلها بالحمية والنخوة وإكرام الضيف.

وتمر الأيام ثقيلة على السوريين عموماً وعلى أهل مدينتي خصوصاً، فالاعتقالات وحملات المداهمة أصبحت شبه يومية، بعد تغير زياد وتضايقه من أهلي عاد فجأة ودون سابق إنذار لكلامه الورد الجميل، لكني لسبب كنت أجهله كنت أشعر أن كلامه يخرج هذه المرة من عقله لا من قلبه، شعرت منه بحاسني الأثوية أنه بدأ ينفسر مني ويذريني رغم أن كلامه المعسول زاد حلاوة ورقة، ورغم أن سؤاله عن أهلي وأحوالهم وعلاقاتهم ازداد يوماً بعد يوم، وبدلاً من شعوري بالفرح لسؤاله عن أحوال أهلي توجست ريبة من كثرة سؤاله وإلحاحه، فقد وصل به الأمر أن يرافقتي بزيارتي لأهلي التي أصبحت كثيرة بناء على طلبه.

تغير زياد الإنسان، تغير زياد الحبيب، تغير زياد الزوج، كنت أشعر كلما حاول الاقتراب مني أكثر أن الفجوة تتسع أكثر، بات يخرج ساعات من البيت دون أن يعلمني عن وجهته سوى قوله كلمة: شغل يا حبيبي، ويطلع قبلة باردة كالتلج أشعر أن خبت الإنسان ومكره يتجسد بها، سبحان الله، كل المخلوقات تتصرف على سجيبتها تتور، تهدأ، تحب، ترقص، تغني، تتألم... كل ذلك دون تمثيل أو خداع، أما الإنسان فيحمل بين ثناياه وداعة الحمل، ودهله الثعالب، ووحشية الذئاب معاً، يظهر الكرم وهو بخيل، يظهر الفرح وهو حزين، يظهر الشجاعة وهو جبان. أتخدعني أم تخدع نفسك يا زياد، كلمات أحدث بها نفسي، وأنا أقرأ عينيه، لعلني أجد فيهما جواباً، فيقال أن العيون لا تكذب، أناملهما فأشعر أنهما أصبحتا بلا بريق، أشعر أنهما تخفيان أمراً ما، فلم تعودا تلك العيون الجميلة التي كنت أقرأ فيهما زياد ككتاب تمتع سهل، يناديني، هند حبيبي، هند حبيبي ما بك ساهية، لم تنظرين إلي بهذا الشكل يا حبيبي، أصبحت أمج كلمة " حبيبي " منذ أصبحت لاحقة لكل مفردة أو جملة يخاطبني بها، فصرت أشعر أنها باتت تعني العنق والحداق والعداوة، لا شيء يا حبيبي، صرت بشكل لا شعوري أبادله النفاق، فزياد لم يعد حبيبي، إنه زوجي، ولكنه ليس حبيبي، فالحبيب من ترتاح له النفس، وتسعد بقربه، الحبيب من نتصرف أمامه على سجيبتنا، ونبوح له بمكنون قلبنا دون أي حساب لأية عاقبة، زياد أصبح زوجي ولم يعد حبيبي، وانهمرت دموع حارة على خدي، ما أسوأ أن تفقد حبيباً وهو أمامك، ما أصعب أن يتلاشى حلم كنت تظنه في تناول اليد.

أصبح أصدقه زياد يتغيرون، فبات يصادق كل من يهاجم النظام وينتقده بكلمة، بل ويتودد إليه ويتقرب منه، ورغم كرهه الشديد للنظام الذي نكل بأهلي وبكل سورية إلا أنني لم أسعد بتغير زياد، وهو الرجل المحب للنظام المقدس له، لماذا لا يتكلم الأعبة بالسياسة قبل الزواج، لم يقتصر كلامهم على القشور، أليست السياسة هي التي ترسم لنا طريقة تفكيرنا، أليست السياسة مسؤولة عن أوجاعنا وآلامنا عن فقرنا وجهلنا، لم تربينا أن نعيش كالنعامة ندفن رؤوسنا بالتراب عند أول حرف أو كلمة بالسياسة " اسكت شغلة ما بتلزمك، وما لك علاقة فيها" أما أنا الأنثى فيقال لي: " عيب تحكي بالسياسة، انت بنت، والسياسة للرجال، أحسن ما يقولوا عنك حسن صبي " لماذا هذا الحديث يا هند لم تنتقدين تربيتك، أليس هذه تربية كل السوريين!؟

زياد نائم، أفرغ جاكيتته من أغراضه حتى أغسله، فيلفت انتباهي دفتر جيب صغير فيه كل المعلومات عن أهلي، وكل ما كنت أخبره به عن زياراتهم واجتماعاتهم، بل وفيه كل المعلومات عن الأصدقاء الجدد، وأصدقاء الأصدقاء الجدد، أسرع للهاتف فقد بدأ يهمس فيه بعد أن كان صوته يملأ البيت عندما يتحدث فأرى في الذاكرة رقمين يتكرران، أتصل بأحدهما فإذا هو مساعد بالمخابرات الجوية، أسأله عن زياد، فيقول لي: لا يعرف عنه شيء بعد أن تركه أمس، أمس ألم يقل لي أنه في عمل هام مقدس مع أعز الرفاق!؟ وأستعيد شريط الأحداث، فأرى الاعتقالات لأهلي وعائلتي متزامنة مع ما كنت أسر به لزياد، أشهق شهقة تنخلع لها الجبال، وأبكي لأول مرة بحياتي بكه المخدوع المقهور، إنك يا زياد لم تعد حبيبي بل لم تعد زوجي، أحزم حقائتي، وأقصد مدينتي إلى غير رجعة، إنه جاسوس، إنه عميل، إنه خائن، زياد لم يعد حبيبي، لم يعد زوجي، أتمنى لو تسمع كل الدنيا صرخاتي الداخلية، عساها تطهرني من قدرة من كان يوماً حبيبي، كان يوماً ما زوجي.

شهيد بعيني مقاتل

سما ناصر

قطع المرتديلا الحاف.

كانت المعركة في منطقة مزارع وفيلات، بدأت المعركة بعد حلول الظلام، كان ماهر بجاني بعد قليل لم الحظه، سألت عنه، قالوا بأنه ذهب ليحلب مساعدة، بدأ الطيران يضرب تكلمنا معه على اللاسلكي كان الجيش يتنصت علينا، سألته أين أنت، قال أنا بالبرادات أنا ومجموعي، بنفس الدقيقة أنزلت الطائرة عليهم برمياً متفجراً وكانت إصابة الهدف مئة بالمئة، وصلت الشظايا لعننا رغم بعد المكان، بعد قليل أخبرنا ماهر أنه بجير هو وجماعته كان خطأنا ذكر اسم المكان علانية لكنه ذكره متقصدًا وبعد قليل عاد إلينا تابعنا التقدم وتمركزنا بالكازية، بعد ذلك أوقفت عملية الاقتحام حتى الصباح ثم بدأنا نحن الثلاثة بالتسلل، وصلنا عند أول فيلا بدأ رجل يصبح بنا لا تضرب أنا هنا هدف.

كان من سكان المنطقة أبقه الجيش مع ٢٦ شخصاً آخر، كدروع بشرية كان الجيش على بعد فيلا واحدة عنا، كنا نسمع أصواتهم كانوا ينسحبون رأينا آخر جندي يصعد السلم ويهرب، لقم الشامي ليضربه لكنه لم يفعل وتركة يهرب.

تمركزنا بالفيلا التي كان بها الجيش وتسللنا للأخرى فتشناها كلها لا أثر لهم وعندما وصلنا عند آخر فيلا رششنا بالهواء لم يكن هناك من رد على إطلاقنا تقدم ماهر ليفتح البوابة هو والأستاذ علي فأطلقوا عليهما النار وبعدها بدأ الجيش يضربنا من كل جهة لكنهم لم يعرفوا كم عدتنا تقدمت نحوهما وسحبتهما أخرج الأستاذ علي المخازن وطلب مني مواصلة الرش بدأت أرش ففجروا السطح.

حاولت العودة لطلب المساعدة لكننا كنا بعيدين عن النقطة الأولى صرخت طويلاً دون جدوى عدت إليهما كان ماهر قد تلقى طلقة أخرى في يده، ربطت ماهر أعطاني قنبلة وقال لي أجب بجياتك ولا تنس ابنتي كانت إصابته بقدميه حاولت سحبهما فحملت الأستاذ علي فتلقى ٧ طلقات بظهره، أنزلته وعدت أطلب المساعدة فتصاوبت بركبتي زحفت حتى وصلت السلم وصعدت وبدأت أصرخ...

جاء اثنان وأسرعوا نحو الفيلا بدأت أصرخ عليهما "لا تدخلوا المكان خطر" أمنا فقط رشاش ب ك سيه. الخبر بإصابة ماهر لم يترك لهما وقتاً للتفكير تصاوب الأربعة ولم يكن أحد من حولي بدأت أبكي وأصبح ("يا جيش حر يا حرمين يا ذني قار الانصار") بينما الجيش النظامي يصرخون علينا ("حيوانات إرهابية ألقوا السلاح استسلموا") بعد ساعتين هدا الضرب وجاءت المساعدة ثقبنا الجدار وسحبنا ماهر والأستاذ علي والجنديان الأخران وأسعدنا إلى المستشفى، كنت واثق من استشهاد الأستاذ علي لأنه تلقى ٧ طلقات وكنت واثق من سلامة ماهر لأن إصابته كانت في قدميه ولكن في النهاية لم يخرج حياً سوى الأستاذ علي رغم الطلقات التي تلقاها واستشهد البقية بطلقات سامة، أنهى محمد حديثه عن ماهر وبقي خمس دقائق تغرق عينه بصور ماهر باح لنا ببعضها وترك لنفسه لحظات قضاها معه في معركة خرجا فيها انتصاراً لوطن أجل.

وكم كانت المسافة بينكم وبين الجيش النظامي؟

أحياناً من ٥٠ إلى ٦٠ متر، وعندما كان يأتي الليل لم يكن يبقى إلا المتطوعين وفي أواخر الليل، كنا نتحدث إليهم، الأغلب كان علوياً وكان هناك من حمص.

وبماذا كانوا يردون عليكم؟

كانوا أحياناً يسبوننا وأحياناً يتهموننا ب "الإرهابيين" و "التكفيريين"، كان ماهر لا يجب الشتم ولا السب كان يقول حاولوا إقناعهم دون سباب ولكن السباب منهم وليس منا لا تردوا على الشتم والسباب.

كم مكثتم في كويرس؟

رابطنا هناك ٨ شهور وحاولنا اقتحامه عدة مرات ولكن الجيش كان قوياً والطيران قصر شوكتنا، كان الطيران يأتينا ليلاً من حمص وكان أفضل توقيت لنزول المروحيات عند غياب القمر.

ماذا تذكرون من ليالي كويرس؟

في إحدى الليالي جاءت مروحية وكان فوقها "ميغ" على ارتفاع عال لا نراها، كان معنا رائد دفاع جوي أراد اكتشاف هل هناك "ميغ" ترافقها أم لا؟ كانت خطة النظام أن ترى المروحية فنضربها بالمضادات الأرضية فيكتشفون مكان نيراننا فتهدد علينا الميغ، ولكن الرائد الذي كان معنا جهز صاروخ حراري وضرب على الطائرة خطاط، وفعلاً هجمت علينا فأطلق عليها صاروخ حراري وفجراها حينها أصبح الليل كالنهار وبدأنا بالتكبير وبجثنا كثيراً عن الطيران لكننا لم نجده.

هل أصيب ماهر أثناء جهاده؟

أصيب مرة عندما اقتحمنا معمل الأندومي جهاته شظية بالظهر وذهب وتعالج وعاد من فوره للمعركة كنا محتاج مؤازرة ونزل إلى منبج لطلب المؤازرة وهو مصاب.

هل كان هناك إيرانيين في خان العسل؟

في خان العسل كان الأكثر مدنيين شيعة مسلحين و شبيحة

وكيف جرت المعركة الأخيرة لماهر الشامي؟

ساعت حالة ماهر النفسية في الفترة الأخيرة كان قد فقد زوج أخته في إحدى المعارك وكان يحبه كثيراً، حزنه تحول إلى نشاط أكبر وهماس زائد، فكان لا ينزل إجازات بدور الشهر يومين، كان الجيش بعد كل اقتحام يجن جنونه فيطلق النار طوال الليل، وكان ماهر يتأوب طوال الليل، يأخي العتمة أو البرد القارس وعندما يطلب المقر مؤازرة عند حصول أي اشتباك كان يجمع الشبان وينزل.

آخر معركة كانت في أواخر رمضان، وصلنا خان العسل تعيين من السفر، فصعدنا لنرتاح فجاءنا ماهر (الاقتحام بعد بكرة وبدكن تناموا قوموا تدرّبوا)، عندما حانت ساعة الاقتحام كان هو في الساحة من العصر يجهز الشبان ويذخرهم، نظر إلي وقال: انتظري في المطبخ هناك علبه مرتديلا بانتظارك، لم يفطر كان بانتظاري ذهب للمطبخ وكانت العلبه تنتظري بلا خبز كانت آخر لقمانتنا سويًا

كان اسمه ماهر الشامي، عمره ٢٨ عاماً متزوج وله ابنتان، كان يعمل سائق تكسي قبل الثورة، كانت خدمتي بدمشق وكان هو يخدم بذات المنطقة، قد نكون التقينا ولكننا لم نتعارف، عندما انشقت وعدت إلى منبج، عدت والتقيته بتل عثمان صدفة كنا بصدد تحضير تسلل للرقه، في كل مرة كنت أنظر إليه أتأكد أنني رأيتته قبلاً وهو كذلك وعندما تحدثنا اكتشفنا بأننا كنا نخلم في ذات المكان، ومنذ ذلك الوقت وحتى آخر يوم لماهر كنا اصدقاء (أقوى الصداقات هي تلك تتكون ونحن في أحلك الظروف لأننا لن نحتاج يوماً أسود كي نخبر هذا الصديق ونعطيه في نهاية محنتنا شهادتنا الأبدية بحسن اختيارنا أو ندبة مريرة تذكرونا ونحن نغلق الباب خلفه كم اخطأنا عندما اخترناه صديقاً لكن حال الحرب مختلف فهم يبلدؤون القصة من النهاية، لأنها لحظات يتأخون فيها مع الموت حتى يصبح هو الآخر صديقهم اللدود، لا يعرفون في أي لحظة قريبة سيلتقون أخيراً، لذلك ليس لديهم من وقت لبيضه في انتقاء كلمات توحى بما ليس فيهم

ما زالت أول معركة لنا سويًا حية في ذهني كانت في حلب في بستان القصر.

كيف كان المشهد في بستان القصر؟

كان حزيناً وقتنا نرقب المكان وهو يقعد تحت ثقل قصف لم يمهده من قبل، رأينا بيوت الناس وقوتها وشقاء عمرها يتحول في لحظات إلى حجارة مبعثرة على رؤوس قاطنيها لقد شهدنا معاً موت المدينة.

ماذا كان يعمل ماهر في اللواء هل كنتما بذات الاختصاص؟

كان يؤمن الطلبات من ذخيرة وسلاح اللواء وكان رامياً على الدوشكا وعلى الفاذف.

ماهي أبرز صفاته؟

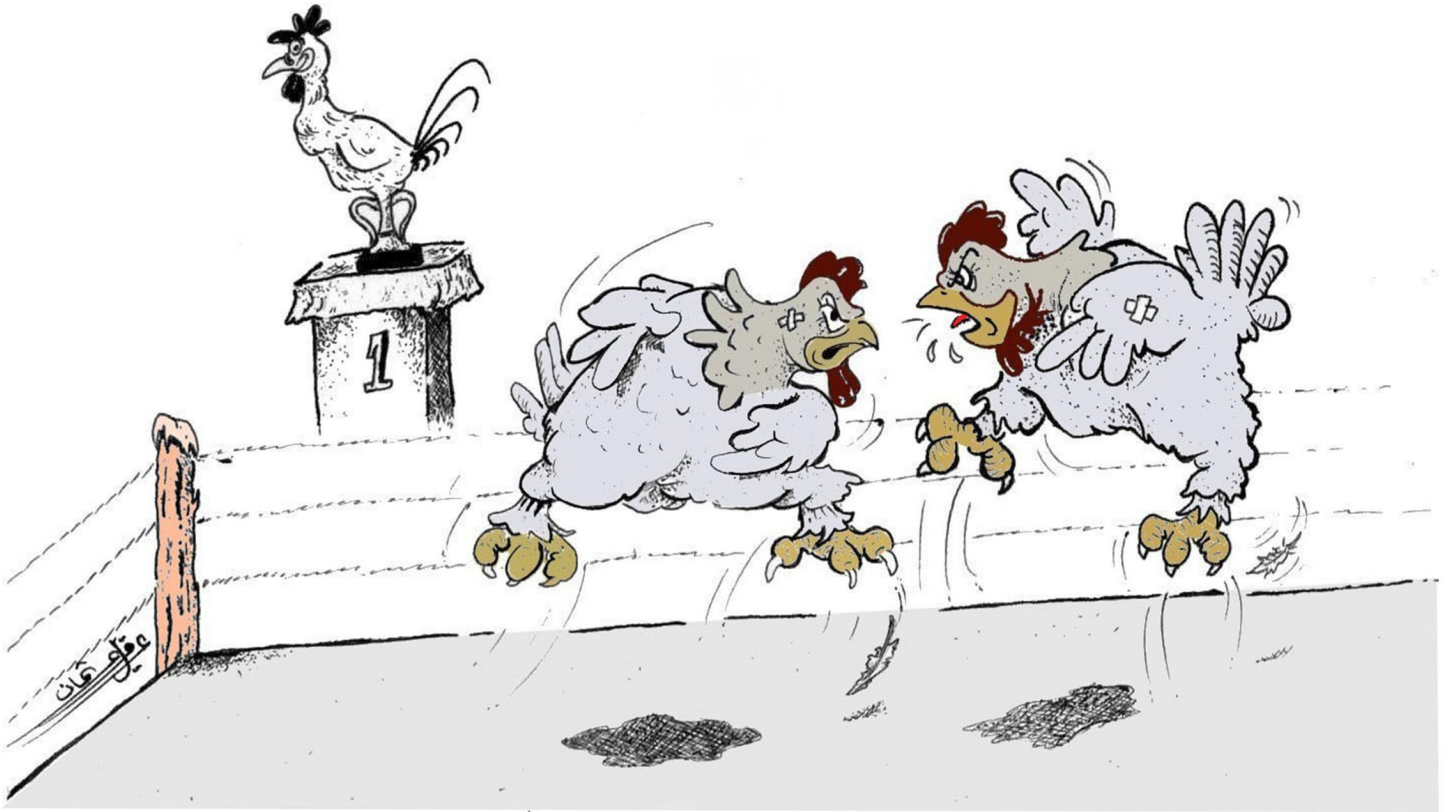
الشجاعة، عندما كنا في كويرس كنا نرابط من السادسة صباحاً حتى السادسة مساءً، وكنا نأوب بالليل لأن أكثر تحركات الجيش كانت في الليل، ذات مرة تسلل جنود النظام إلى منبجتنا فطلبنا، دخل ليتأكد، رمى بقاذف فمات واحد وجرح ثلاثة وانسحب البقية. في تلك الليلة لم يتركنا نأوب معنا حتى الصباح.

وكيف كان الجو وقتها؟

كان بارداً ومظرباً والطيران حولنا ولكننا لم نكن نعبأ لكل هذا وكنا نبذل الوقت الطويل بشوي البطاطا على النار.

وبماذا كنتم تتحدثون؟

عن الوطن، عن المستقبل، عن الظلم الذي لن نقبله على سوري بعد الآن، كان ماهر يؤمن بأن لكل ما مر به نهاية، ونهاية لصالحنا وكان يفكر بغد جميل، كان يقول دائماً: أريد لأولادي أن يعيشوا في وطن لا مكان فيه للفساد والرشوة، أريد للأجيال التي ستأتي بعدنا أن تدخل على الدوائر الحكومية معزة مكرمة.



حكي جرايد

ملاحظة: تجري أحداث "حكي جرايد" في كوكب "زحل" وجميع الشخصيات دالا أسماء هي من نسج الخيال، وأي تطابق لا تشابه بين شخصيات حكي جرايد وشخصيات حقيقية هو من باب المصادفة.



نسونجي .. الطبع غلب النطبع

كان دائماً ما يظهر حبه غير الاعتيادي للنساء، يلاحقهن ويغازلن، ويرتحي وصلهن، صديقنا النسونجي خاض ميادين الحرب مع النساء ولوع قلوب العذارى، كنت ذات مرة في زيارة لقرينتهم ورغم اني كما يدعونني "استاذ" إلا أنني في رحاب صديقي "النسونجي" أغدو تلميذاً جاهلاً وطفلاً غصاً، يجلس بجانبني ويحدثني عن النساء وعن مغامراته وعن طرق صولاته وجولاته، فانفجر ضحكاً وأظهر جهلي متعمداً لأسمع عبارته المتكررة "لسع بدك فت خبز"، يحمل صديقي هاتفه المحمول الذي يشهد على نضاله التاريخي مع النساء، ويسمعني نقائس الاغاني الشعبية وفن الكراجات، "ملعون جنس النساء واللي يتبعه يدمره"، وبجكم اني أملك حاسوب شخصي كان صديقي يستعين بي لأملأ له ذاكرة الهاتف بمجديد الاغاني. كان هذا حاله قبل انطلاق الثورة، حينها لم أعد اراه كثيراً وكان مقلاً في زيارته كما كنت، إلا أنني كنت ألحظ عليه بعض التغير مع كل زيارة خاطفة له، فكان يقل الحديث عن النساء وعن بنات الجامعة اللواتي كان يجسدي علي مزاملتهم، ويكثر من حديثه عن السياسة فقد أدهشني بخبر انضمامه لصفوف الثوار وقتاله معهم، اليوم وفي آخر زيارة له كان يحمل بسنديته ويغطي وجهه، يدخل علي في غرفتي ويحاول إخافتي مازحاً، تركت العمل على حاسبي الشخصي وتوجهت للقائه ضاحكاً، جلسنا وتحدثنا عن أمورنا الشخصية لكنه سرعان ما توجه إلى حاسبي الشخصي وأخذ يقلب فيه سائلاً ايبي، عندك أغاني؟ فأجبت نعم، ما هو المطرب الذي تريد سماعه؟ أجاب: اريد أغاني ثورية؟ فشرعت في التقلب بين الاغاني مظهرًا فرحي بلقاهه ودهشتي بالتغيرات التي طرأت عليه، لم يعد صديقي يهتم لأمر النساء وكان عنده نوع من الالتزام الديني لدرجة انه سألني هل عندك قرآن في جهازك، فأجبت نعم وعرضت له بعض القراء وسألته ما الذي يريده، فأجابني بخشوع: "حطلي سورة النساء!!!!!!"

الشهيد حسين محمد البنشي



الشهيد حسين محمد بنشي الملقب ب (الكينغ) أعزب ، من مواليد ١ - ٢ - ١٩٩٦ كان يعمل في التمديدات الصحية ، خرج في المظاهرات السلمية ضد النظام ، عمل بعد التحرير مع هيئة شباب سوري حر وقلم الكثير من النشاطات منها مسرحية الفرن ومسرحية الدريوش وعمل على مراقبة الأفران مع هيئته ، ومن ثم انتقل إلى الجناح العسكري للهيئة التابعة لدرع الجزيرة استشهد بتاريخ ٢٩-٩-٢٠١٣ في مطار الثيرب العسكري بقذيفة دبابة رحم الله الشهيد وأسكنه جنات الخلد وألمه أهله الصبر والسلوان .

الإخوان المسلمون

الإخوان المسلمون في سوريا: أسسها طلاب في ثلاثينيات القرن العشرين، وهي تعرف نفسها بأنها جزء من جماعة الإخوان المسلمين في العالم التي أسسها حسن البنا في مصر عام ١٩٢٨ م. تعرض الإخوان المسلمون في سوريا مطلع ثمانينيات القرن العشرين لحملة قمع دامية من قبل نظام حزب البعث أوقعت آلاف القتلى خاصة في مدينة حماة فيما عُرف بمجزرة حماة، وكان أول مراقب لها في سوريا مصطفى السباعي بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٦٤، ويتنشرون في مدن حلب حماة وحمص ودمشق ، اصطدمت الجماعة منذ مطلع سبعينيات القرن العشرين مع نظام البعث بقيادة حافظ الأسد، وكانت أحداث مدينة حماة عام ١٩٨٢ ذروة الصدام بين الطرفين إذ شنت قوات سورية مدعومة بالمدفعية والمدركات هجوماً عنيفاً على المدينة أوقع ما بين ٣٠ و ٤٠ ألف شهيد ، كان الإخوان قد لجأوا مطلع سبعينيات القرن العشرين إلى العمل المسلح ضد نظام حافظ الأسد عبر عمليات نفذها الجناح العسكري للجماعة الذي أطلق عليه "الطليعة المقاتلة" ، وكانت قد ونصت قوانين الطوارئ التي بدأ العمل بها في سوريا مطلع ستينيات القرن العشرين على عقوبة الإعدام لكل من يثبت انتمائه للإخوان ، مر الصراع بين النظام وحركة الإخوان المسلمين بعدة مراحل ، (١٩٧٩-١٩٨١م) مرحلة البدء: بدء المواجهة ومحاولات توحيد فصائل العمل الإسلامي المسلح تحت قيادة واحدة ، مرحلة ضرب تنظيم الجماعة العسكري في الجيش عام ١٩٨٢م ، حيث أعدم خلالها العشرات من الضباط، واعتقل المئات منهم. وفي ٢ فبراير ١٩٨٢م حدثت مجزرة حماة الكبرى التي اشترك فيها سرايا الدفاع واللواء ٤٧/دبابات، واللواء ٢١/ ميكانيكي والفوج ٢١/انزال جوي (قوات خاصة)، فضلاً عن مجموعات القمع من محاربات وفصائل حزبية مسلحة. حيث أعمل هؤلاء بالمدينة قصفاً وهدماً وحرقت وإبادة جماعية فسقط ما بين آلاف إلى ٧ آلاف شهيد وهدمت أحياء بكاملها على رؤوس أصحابها كما هدم ٨١ مسجداً وثلاث كنائس، فيما هاجر عشرات الآلاف من سكانها هرباً من القتل والذبح ، كانت المرحلة الأخيرة مرحلة توقف العمل المسلح وتراجع اهتمام النظام بأعمال القمع: بدأت هذه المرحلة بعد عمليات ١٩٨٦م، وبعد فترة طويلة من توقف العمل المسلح حيث قام النظام بالإفراج عن آلاف المعتقلين (على دفعات خلال سنوات) فيما لا يزال آخرون في سجون النظام دون أن يعرف عنهم شيء. علماً بأن مجموع من أفرج عنه لا يتجاوز الـ ٢٠% من مجموع من اعتقل . ويحدد النظام الأساسي أو الداخلي للجماعة وجود ثلاث سلطات فيها :

سلطة تشريعية : تتمثلة في مجلس الشورى الذي ينتخب المراقب العلم، ويعتمد القيادة التي يرشحها المراقب العلم، كما أنه يجاسب القيادة ويقر الخطط والسياسات العامة والموازنات والنظام الأساسي . ، "سلطة تنفيذية" : تضم المراقب العلم وأعضاء القيادة، وتكمن مهمتها في إدارة شؤون الجماعة واتخاذ القرارات والإجراءات التي تضع الخطط والسياسات موضع التنفيذ. ويتفرع عن القيادة مكتب سياسي وإداري وتربوي ، "سلطة قضائية" : تشمل المحكمة العليا التي من بين صلاحياتها محاكمة المراقب العلم وأعضاء القيادة، والمحاكم المحلية التي تفصل في الخصومات المختلفة بين الأعضاء.



لإبداء ملاحظاتكم واستفساراتكم واقتراحاتكم ، يرجى التواصل معنا عبر



almsaar-alhor



almsaaralhor@gmail.com



facebook.com/almsaaralhor